بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــــداء

جمع من الرائعين، جمعتني بهم دروب هذه الحياة، ساروا معي خطوة بخطوة، وبالرغم من مشقة الرحلة منحوني صبرا لايعرف اليأس، وعزما لا يعرف المستحيل.

أمـــــــــي ... أبـــــــــي ...

هذا الجهد بفضلكما من بعد الله ســـبحانه وتعـــــــــــالى.

أساتذتي ... أخواني ... زملائي ... زميلاتي ... أصدقائي.

إليكم جميعـــــــاً وإلى كل الرائعين اهـــــــدي هذا الجهـــــد.

الباحـــث

اكتوبر *2006*م

الشـكر والتقــدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر لله أولا ثم لكل من أسهم في إكمال هذا العمل، ومن لايشكر الناس لا يشكر الله، أجزل الشكر للدكتور: عبد الرحمن الزاهي ساعد، والذي تكرم بالإشراف على هذا البحث، فكان خير عون وسند من بعد الله سبحانه وتعالى، ولم يبخل بوقته ولا جهده ولا علمه، فله مني كل الامتنان والوفاء، ولا يفوتني أن اشكر الأخوة بمكتبة المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية والأخوة بوزارة الطرق والجسور والأخوة بالهيئة القومية للطرق والجسور، وجميع الأساتذة والزملاء والزميلات بالمعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية، وشكر خاص للأستاذ : كمال محمد خير مدير الشئون الإدارية والمالية وشركة شريان الشمال للطرق والجسور.

إلي كل من وقف معي ولم يسع المجال لذكره، إليكم جميعا شكرا جميلا.

الباحـث

مستخلص البحـث

يعاني السودان كدولة نامية من ضعف في البنيات التحتية نتيجة لشح مصادر التمويل للتنمية الاقتصادية، أدى هذا الوضع إلي اللجوء إلي مصادر تمويل جديدة، ويعتبر البوت احد هذه المصادر التي تم استخدامها مؤخرا. يأتي هذا البحث لدراسة اثر تمويل التنمية وفقا لنظام البوت على الدول النامية بدراسة حالة قطاع الطرق في السودان، وقد بينت الدراسة عدم نجاح البوت B.O.T كوسيلة لتمويل مشروعات الطرق في السودان، بالإضافة إلي استحواذ التمويل الحكومي على الجزء الأكبر من تمويل التنمية، نتج عن ذلك توسع كبير في إنشاء الطرق إبان فترة الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث أن التمويل وفقا لصيغة البوت لم يحقق الأهداف المرجوة منه وان العقود عانت من الضعف ووجود العديد من الثغرات مثل عدم وضع المخاطر في الحسبان، وعدم وجود شفافية في طرح المشروعات للمنافسة من قبل الشركات المختلفة. وقد أوصى البحث بضرورة إيجاد مصادر أخرى لتمويل التنمية خلاف المصادر التقليدية، وضرورة منح القطاع الخاص فرصة أوسع للاستثمار في مشروعات البنية التحتية، كما انه من الواجب الاستفادة من تجارب الدول الرائدة فيما يختص بتمويل التنمية وفقا لنظام البوت، ومعالجة السلبيات التي صاحبت تطبيق مشروعات البوت في السودان.

واجه البحث عدة صعوبات من أهمها قلة المراجع والمعلومات فيما يختص بتمويل قطاع الطرق بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بالدراسة من قبل، بالإضافة إلي عدم وجود وثائق ومستندات لدى الجهات المعنية حول المشروعات المنفذة بهذه الصيغة، كما أن المسئولين في القطاع المعني غير ملمين بطبيعة ومفهوم نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية، ولم يجد الباحث التعاون المطلوب والتفهم لطبيعة وأهمية البحث العلمي من قبلهم

Abstract

Sudan one of the developing country that suffer weak/ poor infrastructures. The lack of financial sources

is considered the main reasons for poor infrastructures. To overcome this obstacle new funding source were sought, the boot system is one of these sources that is used recently. The study in concerned with the effect of boot system on the developing countries, it focuses on roads sector in Sudan. The study proved that/ found that the boot system failed to found road projects in the country. One of the reasons of its failure is the dominance of governmental funds in the road projects. The main finding of the study is that governmental funds dominate large numbers of developments projects. Boot system didn't achieve its intended goals. The contract was deficient and didn't address risk. There was no transparency in the competition to sign the contract.

The study recommends that other fund sources to be sought in addition to the traditional sources. The private sector should be granted more opportunities to invest in infrastructure projects with the transparency for competition between qualified companies. Other countries' experiences with boot system should be assessed and used. The studies emphasized the consideration of the Shirian Alshimal experience and avoid its negative outcomes in future projects.

المحتويلت

البيـــــــــــــــــــان	رقم الصفحة
البسملة	(أ)
الإهداء	(ب)

الشكر والتقدير	(ج)
ملخص الدراسة باللغة العربية	(د)
المحتويات	(و- ز)
قائمة الجداول	(ح)
قائمة الاشكال	(ط)
الإطار العام للبحث	1-7
الفصل الأول	
عقود البناء والتشغيل والتحويل	8
المبحث الأول	
مفهوم البوت ونشأته	9-13
المبحث الثاني	
انواع عقود البناء والتشغيل والتحويل	14-20
المبحث الثالث	
تمويل مشروعات البناء والتشغيل ونقل الملكية	21-24
الفصل الثاني	
التمنية وتمويل التنمية	25
المبحث الاول	
مفهوم التنمية والتمويل	26-31
المبحث الثاني	
المصادر المحلية لتمويل التنمية	32-37
المبحث الثالث	
مصادر التمويل الخارجي للتنمية	38-42
الفصل الثالث	
تمويل التنمية بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية	43
المبحث الاول	
الطرق والجسور في السودان	44-49
المبحث الثاني	
اهم مشروعات الطرق المنفذة بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية	50- 57
المبحث الثالث	
التحليل والدراسة	58- 63
النتائج	65
التوصيات	66
المصادر	67- 69

الملاحق	70

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع حجم الحركة بين وسائل النقل المختلفة	47
2	مساهمة أنواع التمويل المختلفة في تشيد الطرق بالسودان	58
3	الطرق المنشأة خلال الفترة 2000- 2006م بملايين الدينارات	60
4	العلاقة بين السنوات والتكاليف	63

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	مراحل تنفيذ مشروع البناء والتشغيل ونقل الملكية	20
2	توزيع حجم الحركة بين وسائل النقل المختلفة	47
3	نسب مساهمة أنواع التمويل المختلفة في إنشاء الطرق خلال فترة البحث	59
4	توزيع تكاليف إنشاء الطرق خلال الفترة 2000- 2006م	61
5	اتجاه تكاليف إنشاء الطرق خلال الفترة 2000- 2006م	62